

ذم الهوى

واضحة وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالمحجة الواضحة أفضلهم عقلا .
أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي قال
أنبأنا عبد الباقي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا منصور بن صقير قال حدثنا موسى بن
أعين عن أبي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الرجل ليكون من
أهل الصيام وأهل الصلاة وأهل الحج وأهل الجهاد فما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله .
أخبرنا المبارك بن علي قال أنبأنا أبو علي بن المهدي قال أنبأنا عبيد الله بن عمر بن
شاهين قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن محمد الباغدني قال حدثنا محمد بن عبد النور قال
حدثني أحمد بن المفضل قال حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم عن علي قال قال
رسول الله ﷺ لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا بأكثر الناس صلاة ولا صياما ولا حجا ولا
اعتمارا ولكنهم عقلوا عن الله ﷻ مواعظه فوجلّت منهم قلوبهم واطمأنت إليه النفوس وخشعت
منهم الجوارح ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة وحسن الدرجة عند الناس في الدنيا وعند الله ﷻ في
الآخرة .

قلت المنقول عن رسول الله ﷺ A في فضل العقل كثير إلا أنه بعيد الثبوت فلنقتصر على هذا
القدر منه .

قال أبو حاتم بن حبان الحافظ لست أحفظ عن النبي A خبرا صحيحا في العقل لأن أبا بن
أبي عياش وسلمة بن وردان وعمير بن عمران